

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	15-November-2012
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,100,000
TITLE :	Immunotherapy for liver cancer to reduces risk of relapse
PAGE:	25
ARTICLE TYPE:	Partially Agency Generated News
REPORTER:	Aisha Mansy
AVE:	28,069

علاج مناعى لسرطان الكبد يقلل من فرصة عودته

عائشة منيسي



تضاعفت نسبة الإصابة بسرطان الكبد بين المرضى المصريين فى السنوات الأخيرة، حيث وصلت إلى ١٢ لكل مائة ألف نسمة، مما يؤكد أهمية المتابعة الدورية لمريض تليف الكبد والفيروسات الكبدية بمعدل كل أربعة أشهر للكشف المبكر عن سرطان الكبد فى مراحله الأولى مما يعنى الشفاء بنسبة أعلى من ٨٠٪، أما الاكتشاف فى مرحلة متأخرة فيعنى أن نسبة الشفاء = صفر ٪ . جاء ذلك من خلال مناقشات المؤتمر الثالث لجمعية سرطان الكبد المصرية الذى عقد الأسبوع الماضى بالقاهرة .

وأوضح الدكتور محمد شاكرو استاذ الكبد بطب عين شمس ونائب رئيس جمعية سرطان الكبد المصرية أن الحملة القومية للجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة للكشف المبكر عن سرطان الكبد، والتي بدأت العام الماضى، استهدفت ٢٣ مركزا علاجيا بالانترفيرون على مستوى الدولة، دخلت الخدمة حتى الآن فى ٨ مراكز تتوافر بها الفحوص اللازمة بالموجات فوق الصوتية والغافغوبروتين ودلالات الأورام كل أربعة أشهر .

و بمجرد اكتشاف بؤرة الكبد السرطانية يتم تحويل المريض - كما يشير الدكتور جمال عصمت استاذ الكبد بطب قصر العينى ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية - لأحد مراكز التميز لاستكمال التشخيص والعلاج، حيث تتم المتابعة من خلال فريق متكامل من الأطباء لتحديد

العلاج المناسب لكل مريض .

وعن العلاجات الحديثة لسرطان الكبد يؤكد الدكتور أحمد الدرى استاذ الأشعة التداخلية بطب جامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية لأمراض الكبد نجاح النتائج الأولية لعلاج أورام الكبد كبيرة الحجم والمتشعبة باستخدام الحبيبات المشعة، وهى عبارة عن قسطرة صغيرة تدخل من شريان الفخذ ويتم توجيهها بواسطة الأشعة حتى تصل إلى الشريان الغذى للورم، حيث يتم حقن حبيبات متناهية الصغر تقوم بسد الشعيرات الدموية التى تغذى الخلايا السرطانية، كما تصدر جرعة عالية من الأشعة العلاجية تقتل الخلايا السرطانية، وتتميز هذه الوسيلة بقدرة عالية على قتل الأورام دون أثار ضارة على خلايا الكبد المحيطة بالورم .

ومن جانبه تحدث الدكتور حمدى عبد العظيم رئيس قسم علاج الأورام بطب قصر العينى عن فاعلية علاج موجه يتم تصنيعه بناء على معرفة أحد العيوب الرئيسية فى خلية سرطان الكبد المسؤولة عن المرض ومقاومة المرض للعلاج الكيميائى التقليدى وهو العلاج الوحيد الذى يحجم المرض ويمكن من شفاء الحالات المبكرة، ولكنه باهظ الثمن وتصل تكلفته إلى ١٥ ألف جنيه شهريا، مما يشكل صعوبة فى توفير الدواء للمريض فى مصر . وسعى لتوفيره بسعر منخفض للمرضى فى مصر تم تصميم بروتوكول يحثى باستعمال هذا الدواء مع أحد الأدوية الكيماوية الآمنة لمرضى الكبد وتقديمه للشركة المنتجة للدواء، وتمت الموافقة على منحه لإجراء الدراسة بمصر تحت رعاية جمعية سرطان الكبد المصرى ومازال العلاج تحت البحث للتأكد من فاعليته .

وعرض الدكتور عبد الرحمن نكرى استاذ الفيروسات والمناعة بمعهد الأورام القومى علاجا تكميليا جديدا لسرطان الكبد يتم بأخذ جزء من خلية المريض ووضع محفزات مناعية لها، ويتم حقنها فى خلايا المريض نفسه فى العضلات تحت الجلد بعد انتهاء العلاج التقليدى بأسبوع ثم يعاد الحقن بعد ٣ أسابيع ثم ٦ أسابيع ، ثم بعد مرور ٢ أشهر و٦ أشهر، مؤكدا أن هذا الحقن بالعلاج المناعى يقلل من فرصة ارتجاع المرض .

كما تحدث الدكتور مصطفى جبر استاذ أمراض الباطنة والكبد بطب جامعة طنطا عن تشخيص جديد للفيروس الكبدى «بى» يعتمد على تحليل نسبة الانتيجين السطحى للفيروس فى الدم وبيان مدى الاستجابة العلاجية .